

# الباب الأول

## المقدمة

### أ. خلفية المسألة

إنّ اللغة العربية هي من إحدى اللغات البشرية في العالم. فإذا كلّ الإنسان المسلم يدرسها سواء كان في الجزيرة العربية أم لا، مثل بلاد آسيا وأفريقيا وغيرها. كما قال الله تعالى في القرآن الكريم "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (سورة يوسف : 2)<sup>1</sup>. والمقصود بـ"عربيا" أي اللغة العربية والمقصود بـ"تعقلون" أي تفهمون معانيه.<sup>2</sup> وقال النبي صلى الله عليه وسلم: أحبّو العرب لثلاث، لأبيّ عربيّ والقرآن عربيّ وكلام اهل الجنة عربيّ (رواه العقيل والطبراني والحاكم والبيهقي)<sup>3</sup> وكذلك أنّ اللغة العربية هي من إحدى بمادّة الدراسة الواجبة على الطّلاب في المدارس الإسلامية. وتعليم اللغة الأجنبية خاصّة اللغة العربية في المدارس الإسلامية ليس بأمر سهيل للطّلاب غير الناطقين بها. لأنّها تتعلّق بمادّة درس اللغة والدين الإسلاميّ.

إنّ التعلّم عبارة عن عملية تغيير أو تحويل في السلوك أو الخبرة.<sup>4</sup> ومن يتعلّم المحادثة ليس بسهلات تحتاج الى الصبر و لا يئس في تعلّمها. خصوصا تنظيم العاطفي في تعلّم المحادثة و لذلك يحتاج إلى الذكاء العاطفي في تعلّمها. وكثير من الناس قدزعموا بأنّ لنيل القمّة من إنجاز التعلّم, فلزم لهم ان يملكو الذكاء مثقّف (IQ) عاليا. وفي الواقع كان لهم عوامل أخرى التي سميت الذكاء العاطفي (Emotional Quotient/EQ). وهو القدرة لتولّي النفس والعاطفي الحسن لدى النفس وفي أثر مع الغير.<sup>5</sup> وظهر الذكاء العاطفي (EQ) من الخبرات والذكاء العليا لم يكف لإيصال التلاميذ إلى النّجاح.<sup>6</sup>

<sup>1</sup> Al Qur'an al Karim dan Terjemahnya, Departemen Agama Islam RI, (Semarang: PT Karya Toha Putra, 1999), hlm. 187

<sup>2</sup> جلال الدين محمد بن أحمد الخلي، تفسير القرآن الكريم للامام جليلين، الجزء الأول، (سمارانج: مكتبة العلوية)، ص. 190.

<sup>3</sup> إمام جلال الدين عبد الرحمن أبو بكر السيوطي، الجامع الصغير، (بندونج: المعارف بندونج، 1983)، ص. 11.

<sup>4</sup> Mustaqim, Psikologi Pendidikan, (Semarang: Fakultas Tarbiyah Bekerjasama dengan Pustaka Pelajar, 2008), hlm. 34

<sup>5</sup> Agus Nggermanto, Quantum Quotient Cara Cepat Melejitkan IQ, EQ, dan SQ secara Harmonis, (Bandung: Yayasan Nuansa Cendeka, 2002), hlm. 98

<sup>6</sup> Nana Syaodih Sukma Dinata, Landasan Psikologi Proses Pendidikan, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, 2009) hlm 97.

له كقو تعالى في القرآن الكريم البقرة آية 156 كما يلي:

"الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مَّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ." (سورة البقرة: 101)

مقصود في آية السابقة عرفنا إذا وقعت الناس مصيبة كفشل الناس أن يبلع شيئا ثم إزالة شخصا ولاينجاح الناس في لإمتحان و غير ذلك. ينبغي علينا أن ينظّم العاطفي في كلّ حال لنيل السّاكن.<sup>7</sup>

قال علماء النفس أن معدل الذكاء ليس له دور سوى حوالي 20 % في تحديد نجاح الحياة لك تمام تحديد النسبة المتبقية 80% هو بسبب عوامل أخرى. ومن أهمها يعني الذكاء العاطفي (EQ). وفي عملية تعلّم التلاميذ، على حد سواء استخبارات وهو مطلوب. أن الذكاء لايعمل جيدا بدون الذكاء العاطفي عن الموضوعات المقدمة من قبل المعلم في المدرسة. لكن العدة كلاهما يكمل كل منهما الآخر، والتوازن بين معدل الذكاء حاصل و الذكاء العاطفي هو المفتاح النجاح التلاميذ في المدرسة.<sup>8</sup> الذكاء العاطفي أمر حاسم لعلم المهارات من إمكاناتنا، والمهارات العلمية التي تقوم على خمسة عناصر من الذكاء العاطفي والاعتراف العواطف، وإدارة العواطف، والتحفيز الذاتي، والتعاطف و المهارة في تطوير العلاقات مع الآخرين.<sup>9</sup>

بحث الذي أقامه دانيال جولمان (Daniel Goleman) عن الكفاءات الفعالية التي تؤدي إلى النجاح في أي وظيفة كانت. أثبت أن في تحديد إنجازات الذروة في العمل، و دور الذكاء حاصل هو في المركز الثاني بعد الذكاء العاطفي فقط.<sup>10</sup>

ولذلك، فالعاطفة مهم للغاية للنسبة العقلانية. و في تقلبات الشعور مع العقل، والقدرة العاطفية توجهت قراراتنا لحظة بلحظة، والعمل جنبنا الى جنب مع العقل العقلاني، للاستفادة العقل نفسه ام لا . بكذا أيضا، فالمنطق الدماغ تلعب دورا تنفيذيا في عواطفنا إلا إذا كانت العاطفية في أوقات الخلاف بخارج نطاق السيطرة والدماغ العاطفي يعمل بخارج نطاق السيطرة. بمعنى المخصص فلدينا عقلان، العقلان اثنان والذكائان كلاهما مختلفتان من المعلومات

<sup>7</sup>Al-jumatul Ali, *Al-Quran dan Terjemahnya*, (Bandung: Departemen Agama, 2005), hlm 25.

<sup>8</sup>Mustakim, *Psikologi Pendidikan*, hlm 152

<sup>9</sup>Daniel Goleman, *Kecerdasan Emosi untuk Mencapai Puncak Prestasi*, Terj. Alex Tri Kentjono Widodo, (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 2001), hlm, 39

<sup>10</sup>Mutaqim, *Psikologi Pendidikan*, hlm. 153

الاستخباراتية اللتان هما الفكر العقلاني والذكاء العاطفي. لذلك، يتحدد نجاحنا في الحياة من قبل كل منهما ولكن الذكاء العاطفي على دور الاهتمام.<sup>11</sup>

قد أثر الذكاء العاطفي للغاية في عملية التعلم ونجاحه. و لأن التعلم ليس مشكلة فكرية فقط، ولكن عاطفيا أيضا. ليس التعلم بتفاعل التلاميذ مع الكتب والمواد التعليمية، ولكنه ينطوي على لعلاقات الإنسانية يعنى بين التلاميذ و المعلمين أيضا. هذا هو المكان لأهمية الذكاء العاطفي في التعلم.<sup>12</sup>

انفرض أكثر التلاميذ أن تعلم المحادثة صعبا جدا، ولكن جميع الصعوبات يمكن عليها التغلب بايجاد الحال، منها يجب على التلاميذ أن يكون ارتفاع الاستخبارات العاطفية. وهذا لأن بوجود الذكاء العاطفي الذى يملكها التلاميذ ارتباط مع نتائج تعلم التلاميذ. وذلك لأن العواطف يمكن أن يثير ذلك إجراءات الشخص على ما يواجهه.

أما علاقته مع موضوعات الدراسات المحادثة أن فيطلب العلم قد احتاج ملحة للصبر، ودقة، ومراقبة الموقف، والعواطف عند التعلم، والفهم، والقبول من الدراسة اللغة العربية التي توجد فيها المواد التعليمية ويتطلب فيها الصبر العالية جدا . وفي دراسة المحادثة و فهمها وقبولها يتطلب موقف من الوعي الذاتي للطلاب أيضا فيما يتعلق بتطبيق دروس المحادثة في الحياة اليومية.

من الوصف عن الذكاء العاطفي بأنه شكل من احد العوامل الحاسم في تحسين نتائج التعلم. فمن هناك أرادت الباحثة أن تبحث البحث العلمى تحت الموضوع " أثر الذكاء العاطفي في إنجاز تعلم المحادثة لدى العاشر بمدرسة "بنات نهضة العلماء" العالية الإسلامية-قدس".

## ب. تحديد المسألة

استنادا إلى خلفية على المذكورة، فإنه لمشكلة الرئيسية التي ستبحثها الباحثة كما تلى:

1. كيف الذكاء العاطفي لدى التلاميذ الصف العاشر بمدرسة "بنات نهضة العلماء" العالية

الإسلامية-قدس؟

---

<sup>11</sup>Daniel Goleman, *Kecerdasan Emosi untuk Mencapai Puncak Prestasi*, hlm. 38

<sup>12</sup> Mutaqim, *Psikologi Pendidikan.*, hlm. 158

2. كيف إنجاز تعلّم المحادثة لدى التلاميذ الصف العاشر بمدرسة "بنات نَهضة العلماء" العالية الإسلامية-قدس؟
3. هل يوجد أثر الذكاء العاطفي إنجاز تعلّم المحادثة لدى التلاميذ الصف العاشر بمدرسة "بنات نَهضة العلماء" العالية الإسلامية-قدس؟

### ج. أهداف البحث و فوائده

أما الأهداف التي أرادتھا الباحثة في كتابة البحث العلمي فهي كمايلي :

1. لمعرفة الذكاء العاطفي لدى التلاميذ في الصف العاشر بمدرسة "بنات نَهضة العلماء" العالية الإسلامية-قدس
2. لمعرفة إنجاز تعلّم المحادثة لدى التلاميذ في الصف العاشر بمدرسة "بنات نَهضة العلماء" العالية الإسلامية-قدس
3. أكانت أثر الذكاء العاطفي في إنجاز تعلّم المحادثة لدى التلاميذ في الصف العاشر بمدرسة "بنات نَهضة العلماء" العالية الإسلامية-قدس.

أما فوائده هذا البحث نظريا كان ام عمليا جيدا فهي :

1. جوانب النظرية
  2. جوانب العملية
- أ) فللاباء ليهتموا دراسة اولادهم دائما، وخاصة في علوم المحادثة والتي تحتاج الصبر والسيطرة على المشاعر في لتعلمها وفهمها.
- ب) وللمدرسة ان تستمر ارتفاع نوعية التعليم حتى تكون جودة تربيتنا نوعية.
- ج) وللتلاميذ أن يحترسوا انفسهم السيطرة خلال تنفيذ العاطفي دائما.
- د) وللمجتمع أن يحترموا حقوق الآخرين دائما.